والفواعد المقامات ومن شرح المقامات والتذكرة وغير ذلك مات في
رمضان سنة خمس وسبعين وثمانمايه وقال الشهاب المنصوري يرثيه

لهف قلبي على افول الشهاب * تحفة القوم نزهة الاصحاب
كان في مطلع البلاغة يسري * فتوارى من الثرى بحجاب
فقدت بره ايامي المعاني * ويتامي جواهر الاداب
هطلت ادمع السحاب عليه * وقليل فيه دموع السحاب
وددوا الجمع اصبحوا حين ولى * كلهم جامعا بلا محراب
ربع بلوائي اهل منذ اخلى * كتبي من سواله والجواب
يا شهابا طلوعه في سما الفضـ * ـل ولكن افوله في التراب
لك فيما الغني تذكره منى * ما اشفي درة اولوا الالباب
روضة اينعت بفاكهة من * حسن لفظ كثيرة وشراب
فسقى تربه الرباب لتحيى * وسرى بوا على سماع الرباب
ودلي كسره فقاسمه الله * تعالى بالجبر يوم الحساب

الشهاب المنصوري ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الدايم السلمي المعروف بالهايم الاديب البارع ولد سنة تسع وتسعين وسبعمايه واشتغل ونبه شيا من العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرد به في اخر عمره وله ديوان كبير مات في جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين وثمانمايه

القادري الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الانصاري السعدي الدلجاوي شاعر العصر ولد سنة خمسة عشرة وثمانمايه واشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط وقال الشعر فاكثر وبرع في فنون الادب نظما ونثرا وهو الان شاعر الدنيا على الاطلاق لا يشاركه في طبقته احد مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعمايه ومن نظمه وانشدنيه الاي في الاملاء

شجاك بربع العامرية معهد * بدا انكرت عيناك ما كنت تعهد
ترحل عنه اهله باهلة * باحداجهم غيد من العين خرد
كواعب اتراب حسان كانها * بدور باغصان النقا تتاود
ومما شجاني فوق عود حمامة * ترجع الحانا لها وتغرد
كان بدمعي الكف منها مخضب * وبالحزن مني الجيد منها مقلد
وبي غادة كالشمس في افق حسنها * نات وبقلبي جرها يتوقد
ولو هددته رصوي بجيرتي هجرها * لامسى من التهديد وهو مهدد
خفيفة اعطاف تشاوى من الصبا * ثقيلة ارداف تقيم وتقعد
من النافثات السحر في عقد النهى * بنجلاءيها سحرها رون يسند

وعين

وعين تروي من معين دموعها * وسمعي عن عذل العدول مسدد
واعجب من جسم حكى الماء رقة * يقل بلطف قلبها وهو جلمد
محيا كبدر التم في جنح طرة * يظل بوعن النقا يتاود
وجنات وجنات بما نعيمها * على الحوزنا اصبحت تتوقد
مهاة اذا استحت بعود اراكة * على متن سمطي لولو يتردد
تريك ثنيات العقيق بارق * جلا لي النقا منه العذيب المبرد
كان بفيها من سنا العلم جوهر * حلاه جلال الدين فهو منضد
امام اجتهاد عالم العصر عامل * بجامع فضل بابه منه يحمد
ويجيد طرق النجح بالعلم طرقه * اذا بات ليلا فيه وهو مسهد
ويقدح ذهنا العزم زند ذكايه * فيصبح منه فكره يتوقد
ومن مدد المولى وعين عنايه * وتوفيقه يحيى ويحمى ويحمد
ومجتهد ان طال في العلم مدركا * وباعا ففي كل العلوم له يد
ومستنبط من ايه معد ايه * تلي اية الكرسي معنى تخلد
فوايد انشات البديع التي بها * تفرد فيها جمعه فهو مفرد
وانواعها عشرون مع مايه وقد * توحد فيها بالذكا فهو اوحد
ولم يك للماضين في العلم مثلها * فيستحقا للمن للفضل في الناس تجحد
تحق له دعوى الاجتهاد لانه * هو البحر علما زاخرا الحج مزبد
عليم بالات اجتهاد اولي النهى * ايمة دين الله من حيث تقصد
فمن ذاك علم بالكتاب وسنه * تبين ما في بحره فهو مورد
وما فيهما من مجمل ومفصل * ومن مطلق ينفك عنه المقيد
ومحوي خطاب ثم مفهوم ما به * يدل على مفهومه حيث يوجد
ومعرفة الاجماع فهو لديننا * ثلاث عليها بالخناصر يعقد
وباللغة الفصحا من العرب التي * بها نزل الذكر العزيز الممجد
ومعرفة الاخبار شم رواتها * عدولا ومن بالطعن فيه تردد
وبالعلم بالفرق الذي بين واجب * وندب وما فيه الاباحة تقصد
وما بين محظور بني وكراهة * وتقييدها والعلم نعم المقيد
وفي النحو والتصريف للموعصمة * من اللحن فالحان باللحن مكمد
ومعرفة الاعراب ارفع مرتقى * فطوبى لمن يرقى اليه ويصعد
وعلم المعاني والبيان كلاهما * مراق الى علم البديع ومصعد
وسلطان منقول الفقه منى تجد * وزيرا من المعقول فهو مويد
وان الجلالي السيوطي للهدى * لكوكب علم بالضيا يتوقد

Copyright © King Saud University